

لحظة ميلاد الموت



للشاعر
علاء الدين على



اسم المؤلف

علاء الدين على

الناشر

دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة

رئيس مجلس الإدارة

إكرام عيد

نائب رئيس مجلس الإدارة

حبيبة وليد محمود

المدير التنفيذي

عزة إبراهيم

تصميم الغلاف والإخراج الفني

إكرام عيد

المرسلات

٣٣ شارع المنورة – فيصل – الجيزة

محمول : ٠١٠٠٦١٤١٦٤٥

٠٢٣٩٧٦٩١٧٦

حقوق الطباعة محفوظة للمؤلف

إهداء

إلى كل من يقرأ لي حرفاً إختلط بدمي
وإلى كل من قرأت له واستنفر شعري
وإلى كل من تسبب في نص بهذا الديوان
اليكم جميعاً

لحظة ميلاد الموت

لسه طيب

بذرة واحدة جوه قلبي
بسقي فيها كام سنة
لسة ليه النبتة ديا
ف حضن قش ؟
رغم إن القهر افضل نوع سباح
لسة نايمة في الغلاف ؟
هي ليه البذرة ساكتة
كيف تخاف هيش الخريف ؟
يعني إيه ؟ خايفة تطلع للحياة
ولا خايفة الزرع يغدر
تلقى فيها الشر خير
هو عاد الخير بيقدر
انه يثبت من وجوده حتى لمحة
بذرة الشر اللي سكنت
في البطن مش ميتة
والدليل بتمني اقتل
كل ورثي ف بيت ابويا
أصله عاش م الطيبين

وأمي منبع للحنان
والجيران واصحابي وإخواني الجمال
كانوا سرب الإلتزام
حتى انا بتمنى اسمع
اني كنت ف يوم عبيط
لو يوافق شري يكبر
فرعه يملاني بسواد
يخفي كل سنين حياتي
اللي فيها عشت طيب
وأما صار الخير هبل
لسة فرحان إن أنا
أهبل أصيل

النبض ضباب

وانا ماسك ايدها بلهفة وشوق
بصت في عنيا وقالت فين
رديت مستغرب طب على إيه
نزلت دمعها بتتكلم
على إن الغايب عن عينها
قلب المحبوب
والصورة طريق
من عين اللهفة لحد القلب
معقولة حبيب
بيقابل حبه وقلبه حزين
شدتها لحضني بإحساسي
طبطبت برقة على كتافها
ياحبيبتى سماح
قلبي الحزنان
بيداوي جراحه في وجدانك
من جبل اللؤلؤ ف لسانك
من نبض الأم ف أحضانك
من فرحة بنتي ف حدوتة

لو تحكي حكاية وآخرتها عايزة هدية
وتحس غلاوة ف مطلبها
لو طلبت روعي وعنيا
نطقت مالك
زفزفت كأني ف رعشة موت
ضمتها بقوة قهر الكون
صرخت آهة
فكيت إيدي رجعت خطوة
سأل الغضب الساكن عينها
ليه القسوة ؟
فجأة الوعي إختل ملاني
نفس الغل الساكن جوفي
طلعت زفرة خوف من بكرة
ليه بيضيع الحلم معاه
ليه دخان القهر بيرسم
تحت الشمس ونورها سحابة
مسحت كل مافينا وقدرت
تزرع نبض القلب ضباب

مشهد

الفجر وسجود البكا
والوحشة مارء ف الكيان
قاسي وعفي
وتصدقي حسيت بروحي بتسحب
من خيط ضيا
وسحبني شفتك من بعيد
مديت إيديا شكل مشتاق يحضنك
ولقيت حدود ملمستكيش
رغم إنها كات من هوا
جوا الفراغ
طب قلتي ليه مستنياك
والحاجز المكتوب قدر
وقمت بضحك م السجود
بعد الصلاة فجأة بكيت
كان فيها إيه
لو رحت لك وقت السجود
اليتم موت نبض الحياة

يارب خير

بيعلموا ف الهندسة
بالذات ف قسم الإنشاءات
قبل البناء إزاي تقاوم
لما تبني
اللي ممكن يهدمه
زلزال - رياح - بركان - تلف
أما هندسة الحياة
فيها العجب
بنعلي أبراج السعادة
لما توصل ألف دور
وفجأة تبقى كوم دموع
إيه السبب
قال إيه بننسى فالبنا
على أرض طين
نفحت ونرملها الأساس
وبيوتها دايمًا عالبلاط
والأعمدة من غير سياخ
وفرشها ضحك وهنا

لكنه من مصنع ورق
بيطير مع نسمة قلق
وبتحرقة شمس الوجع
حتى الرماد
بيروح فريح الحزن علشان ينتهي
مع إنا جوانا ملايين المدن
مبنية فالقلب الحزين
متأسسة
من دم مجلو ط بالهموم
خرسانة من أسمنت غم
متسقسقة دمع الألم
متحولة برخام جرانيت الشقا
كل المدن
تربطها دعوة فكلمتين
لما نضحك م القلوب
من غير ما ندري
علطول نقول
يارب خير

بنرسم م الخيال نوة

حبابي من عرق قلبي
بكاه نقطة على الصفحة
بتتلوي على الجنين
و سطر الصفحة يقطعها
يفتتها كما النحات
وتتحول حروف كلمات
مرة سعيدة مبتسمة
وألف بتوصف الدمعات
وحبر اقلامي من دمي
ونصل السطر م الأهات
يوزعها حروف ياما
بدون ترتيب
بتضحك غرغرة دمعة
وتبكي من فرح فداين
ومن توب القصيد تصنع
قماشة عرضها عرضين
وفجأة تتطوي الورقة
فاتلخبط

حروف النبض جواها
ومعناها ماهوش هوا
يمين لشمال كلام ياما
بيحكي حلم أنا حلمته
بيوصف حال ف عين شفته
ويرسم م الخيال نوة
ويغرق فالبحور شعري
ولا هادي ولا هندي
وف الأطلس مالوهش وجود
ويتبخر عرق قلبي
على هيئة قصيدة شعر

سقف الحياه

يا ألف خن وألف شق
ف بيت ضمير
سرسبت ليه السوس حرام
يتهد تاج الزينة فينا من زمن
صاحب سكن بقى بين بينين
بين موت وبين مشلول كسير
الراعي محتاج
واللي ليه
إخلاص مع عهد الوفا
زائد لسان زي السيوف
هاجروا وسابوه
قرب يموت
هزيل ضعيف من غير دفاع
إتباع تاريخ ف غياب وطن
واللي باعوه لو يعرفوه
كان إترحم
السعر عالي من اللوع
والفكة زيف على خدعتين

واللي إشتري
نحات كلام
ينحت مبادئ من هوا
ويراعي دايماف الخيال
وصفه الدقيق
والشوف مفيش حتى العمى
صايب قلوب
حتى اللي شاف
قفة ضماير ميتة
أخرس عليل
واللي إبتعد بقى متهم
بالبيع رخيص
تحت المسمى المبتكر
سقف الحياة قرب يقع
وإحنا يادوب
عايشين يومين

عضم السنان

مدعومة شبه بلاش

أربع حاجات في العصر

الحبل والواير . والشنطة والقفة

الحبل تكتيفة . والتاني للقطرة

والتالته للتحويش . من فايز التنقيط

والرابعة متشالة فاضية وشايلنها

وكانها قرية

متخزوقة مسامير

أما اللي راوي العطش

مقدرش ع التنقيط

يبقى اللي فاضل إيه

نشرب دموع قهرة
أو دمنا الفاير
وإن يوم نكشنا الغضب
نعض ع الشفة
و نجز ما نجزش

مش فارقة والحاصل
عضم السنان خايب
بيقطع البايش
بقت الاسود عالة
والغابة مسكونة

حتى النياب لانت
ويموت أسد يتولد
إبن التي كانت
طب ليه أسامي الأسد
مفهاش مسمى التور
لايق عليه القرنين
ما دامت الأشبال
واخدة طباع القرد
والشك في النسناس
بحرفة التخطيط وصل وخذ قلبها
صب الطباع فيها
علم العرين اتبدل
موزة وقرنين فول

تحيا القروء جملة
تحيا وتحيا كمان
طب ليه الحمار إتفق
على طاعة النسناس
يكونش هايغلي التبني والبرسيم
لو كلهم الإنسان
يا عيني بس اسكتي
ملعونة يا رفة
مش طالب الترجمة
غير إن دي هفة

مبيد جبار

كان الجثة حدوتة
كبيرة بتتحكي ف أيام
مع أصحابي وانا صغير
نقول اللي قتل في النار
ودلوقت الجثث أشلاء
وراصفنها على الطرقات
مبيد النمل هل يقتل
كما قتل البشر في الكون
وبيت لون الكفن قادر
على رسم الطريق مقسوم
وبينادي ندا فرعون
أمان السحرة ف الباطل
وإرهابي من الأعداء
برئ شاف العصا تعبان
بياكل وهم ساكنهم
من الباطل بأمر الحق
وفرض القبلة فابريكا
بتصنع للطاعات عنوان
ونمرود الخليل راجع

يقيّد النار
وفاكرين العصاه فيها
سلام و أمان
ومين زي النبي يبرد
ف جوف النار

تموت الناس ماهيش فارقة
بمكسب عالي في الدنيا
ف وعد بشيك رصيد جاري
جوايز طاعة للكونجر
وسين سن الحدود مسنون
على رقاب البشر جملة
ورب البيت من المجانين
خلاص روبضنا أحوالنا
إمام جاهل وأتباعه
هنستنى الشروق م الغرب
عشان ننطق من الغبطة
يابخت اللي إتقتل مظلوم

لحظة ميلاد الموت

لميت خيوط الضي
وغزلتها ف نولي
لقيتها شبه الشمس
علقتها ع الحيط
شق الجدار الصهد
داب المسلح فيه
لما الخيال صدق
إنه من الممكن
قصاقيص خيوط النول
تعمل نسيج القرص
وأما ابتدى الإدراك
ورجعت من غيبة
لقيت في عصر العجب
الحيطة مشقوقة
آيلة بصمت الحجر
قبل السقوط من تل
إتطربقت فوقنا
وسكننا حزن الطل

وكانهم عفاريت
م الحلم طلعوا لنا
بيحققوا الكوابيس
والحاوي وزعهم
على كل كلب غطيس
لحظة ميلاد الموت
الكلب بيحفر
وشيطان في دور انسان
في الصبر بينخوور



الغمضة موت

الدنيا عين
و النني ليل
بيدور ما بين فجر وغروب
والرمش بيداري الكسوف
متبانش ضلمة ف الحوار
شرر الغضب بينوره
والعمى يبقى الخسوف
لما بتداري الدموع
ضي إبتسامة ع الوشوش
دايما بيضحك قهرها
وطبيعة العين ف المدار
أفلاك بتظهر تعبيرات
أما تغيير الفصول
بيان ف لون لمبات تدور
بين ليالي الأمنيات
أخضر ربيع أزرق شتا
والصيف غسل وخريف سواد
أما الجفون دي غلاف أوزون

يحجب عفار تصفى السما
والحواجب ليها دور ويا الهوا
تحجز الريح العتية
تقلب الوضع البسيط
ذعابيب غرام
والإختصار
الدنيا عين . تضحك نعيش
تبكي .. تهدينا الوجد
تغمز . تصيب حب الحياة
والغمضة موت



آخر موت

عقدوها سبيكة صلب حديد
شيء من تجديد
من بعد ما كانت بشنيطة
قالوا نغيرها عن المؤلف
ودا مش لو غار يتم
يجوز يتحل
دي إشارة أكيدة مش تمهيد
الشمس دي جي عليها الدور
باصص للغرب هتيجي شروق
راح تيجي أكيد
باحلم وأنا صاحي بالمكتوب
تغرب وتلف تعود بالليل
والدنيا تنازع سكراتها
بتفرفر موت
وبتصرخ فينا وبتنادي
أنا بكرة هاكون سطرين ف كتاب
لايموها مفيش من بعدي أمير
ولا خزنة ومال ولا حتى فقير

أنا كنت مضيقة وليا بابين
ضل العشاق نار التايبين
وقصدت أضل بمتعة زوال
والتابع كان
عاشق لسواد فيه النجمات
بيفكر إنه أصول النور
ولا عمره ف يوم فكر فيها
من إمتى النور بيشع سواد
والعاصي إديته من الحرمان
خلطة منحوس
وكرهني وفاز
ع البعد أهو شايف كل النور
والجنة جزاؤه بعصيانى
من بعد ما اموت

غول ورق

مر الحناضل في الوريد
بيدمر الحس العفي
والطعم نتعود عليه
صبار وطعمه ف حلقنا
وبنوهم الناس إننا
آكلين عسل
مع إننا
بين اللزوجة والسيولة دمنا
لا و نشتهي شهد المرار
و الشهوة مش جنس النسا
دا ركن واحد مش أساس
الظلم ف الكون إتبنى
وأساسه عمدان الاشتها
مركز ومال سلطة ونفوذ
والنفس بتميل والهوى
هيكل لمارد ف القصص
بالظن نوهب له الحياة
ونطيع سلام

خافين أوي على نفسنا
لو يوم يقرقش عضمنا
مع إنه صفحة من كتاب
لو تتقفل يبقى إنتهى
لكننا عايزين نخاف
وعشان نصدق إننا
خافين صحيح
نشرب طباع الغدارين
ناكل كما أكل القطط
وف لحظة نعكس ف المثل
يبقى التطبع طبعنا
وبنترعب من غول ورق
وبنحبك الصنعة ف خليط
من دمنا
اللي بيجري ف العروق
يتجلط الدم البرئ
لمحة بصر وبنكتشف
إن الفساد ف الدم بيخلي البشر
عايشين وفاقين الحياه

نقشة قلوب

أجنة وشاكوش
مع شاش وقطن ومبخرة
ف إيدین بتتحت ف الصخور
حفنة قلوب متطهرة
أما البخور من طقش صافي مغربي
أو زييق الفراعين زمان
يمكن قلوب الصخر يوم يبقالها روح
والقطن ويا الشاش علاج
والحفر تم ونقشته طلعت تمام زي الأصول
سألت هو النبض فين
رجت جدار الصخر آه
دمع الجبل كايين كما
حصوات تراب
إتبلورت جوة الصخور
و لسان حجر
نطق الخلاص مفيش حياة
قال لي ف رسالة موجهة
جرب تعيش بين البشر

علشان تحس
ولأني كنت من البشر
مرضتش أرد
ومشيت أهيم
بين المقارنة الممكنة
وسط الفلك
شفت الأراضي بعزمها
شائلة الجبال
بهتانة من بعض العفر
تحلم تملي بالشتا يغسل أثر
أو ريح يلم العفرة تاني منها
والرملة ترجع للجبل
قالو إنها أصل الحدث
لما البداية إستسلمت
طلع البيان
على كل من شاف الصخور
فيها قلوب زي البشر
من إمتى قلب الصخر لان
مين اللي يسترحم حجر

إعلان فلس

أرقام حساب مالية البنوك
ألفين هنا مليون هناك
مليار وديعة للزمن
ودا أقصى حد تخيلي

والعدد ساب اللمون
بقينا بنعد ف هموم
فحسبتها ودي قسمتي
ليه ماليش أبدا رصيد
مع إني كنت ف يوم غني
من بنك واحد باقترض

وكنـت دايـما بـلتـقي
عند السداد عفو وسماح
والقرض دايـما أسدده
لكن بأسدـد تحت إسم تبرعات
بنكي الوحيد أفلس خلاص

إتجمدت فيه أرصدة كل الجدود
إعلان صريح مبقاش خلاص
بين عروقي بيـجري دم

الخام مخلوط

معمل تكرير لكلام الناس
بنقوله ما بين الحين والحين
والعادم يبقى كلام مسموح
تحرقة شعلتنا قبل البوح
ف مكان غيره ممكن يتقال
مع ناس غيرهم مقبول فعال
تحليل ألفاظ
والحرف اللي يزعل فيها
قايدينه بشمعة ف جسم ضعيف
والشرر الطائر من عيننا
دايما بيصاحبه جهاز إطفاء
إسمه الدمعات

مبقاش ولا واحد فينا صريح
أحاسيس بالكوم
والخام مخلوط بالزيف ف البير
بقى فينا الواحد ألف خبير
بيقول ويصدق إن الشمس
بتبان دايماف السما بالليل
وحناجر زي البريمة
بتطلع زيت
بيقول كداب بس الضبة
إسمها حاجة تمنعنا نقول
ونرد الزيت قبل ما ننطق
ونقول ع الزيف
الله يا جميل

نفس الشبه

ليه السواد ملهوش عنين
علشان يشوف إخلاصي ليه
درجاته أيام عشتها
رغم إن شمس الكون ضيا
وليها عين
بتشد فجر نهار سعيد
ناحية ضحى
جت عندي شدت عيني ليه
يم العمى
بقيت بخاف ودا شئ أكيد
لو يوم يا قلبي تتعدي
مبقتش عارف م الطرق
غير دايرة بيضيق قطرها
جوة السواد
بقى عندي عقدة إتحكمت
فالنفس هاجس ينطلق
السكة لازم تنتهي
عتمة و دموع

أنا ليه بكمل ف الطريق
رغم النهاية المبهمة
ووقفت عمري بيتسرق
وعرفت إيه معنى الندم
على عمر ضاع
عكاز كفيف فجأة إصطدم
بشبيه كيانه للأسف
وحفظت كعبة الطريق
ورسمت خط المكفوفين
أتارينى ماشي ف حارة سد
نبوت قوي سلمت له
ووصلت مرحلة إكتشاف
من شق ارض الشعر
من فوق الجبين
مش كل سايل يتشرب
مع انهم نفس الشبه

محروم بيجود

من بين أحزاني وبين فرحة
بارسمها بحرفة ف قلب الناس
عاش حالتين
ولاني اتميزت باني
متسامح جدا مقدرشي
اظهر للخلق إن أنا زعلان

والنبض المؤلم جوايا
دايما بيقول
انا امتي هقابل أفراحي
أو ايه في الدنيا يفرحني

والحزن كياني ولما أساس
سبحانه الواهب طبع الناس
محتاج ويدي ومستتي
من باب الشفقة يحنوا عليه

عاش من قلبه وبالفطرة
بالبسة سبيل
من نظرة عينه لحد القول
محروم بيجود
ببذور الفرح ويهديها
على قد الحال

والقلب الباير دمعاته
رافضة التخصيب
بينبت قلب الغير فرحة
تطرح فدادين
وأنا مش مستغرب على حزني
من حق الدنيا تكيد فيا
تحرمني النور والليل دايم
و ساعات الوهم بتتكرر
إني أقدر يوم اسعد حالي
مش عارف اشكر إحساني
ولا اغضب من حزن ماليني
أحساس الصدقة في وش الناس
بيصاحبه سؤال

انا ليه كداب ؟
ونهاية امري اخلق فرحي
من وحي خيال
وبصدق من وسط سطوري
إن أنا فرحان
مع إني كيان
البسمة بتظهر على وشه
رمز الأحزان



مصنع حافي

في الحدوتة
اللي حكتها عيوني الباكية
إبني يفكر إني إبيع
مصنع فيه الخوف على عمره
أول عرض جديد لإدارته
عايز ينزع
جلد اتسفلت م الحرمان
مر الوعد أخذني لبحري
رغم عكارة مائة سطحه
الصورة ظهرت بوضوح
عايز أنطق للي إتربي
من مغصة بطني من الجوع
هو المصنع يمنع يابني
وانت بتملك خمسين غيره
واتلجمت الكلمة سألته
ليه بتفكر بس تبيع؟
قال لي يا والدي
إسم المصنع مصنع حافي

غير إنتاجه كله بلاش
عمرى بحاله أشوفك تصرف
أكثر من مصاريف إنتاجه
ع التوزيع
جر لسانى ويا بكايا
نطقت نار كتمانى حقيقة
كنت مواعد نفسى اخفيها
إسم المصنع إسم أبوك
كل الحارة الحاضرة ميلادى
كانوا ينادوا يقولوا يا حافى
عند بداية عزم طموحي
كنت بصلح شبشب عايز
ارفع شق الكعب بعيد
عن أسفلت الشارع يمكن
رجلى تبطل تنزف دمي
لكن رفض الشبشب طلبى
قمت رميته فارغ صبرى
لمحت عيني طفل صغير
كان من سنى
وكانه من كوكب تانى

لفتت نظري مراية ف رجليه
قصدي الجزمة

طول الوقت يلمع فيها
مستني ف محطة قطر
فجأة ويجري ويا أبوه
يركب قطره
وقعت فردة
خدني شيطاني لحظة غلبته
لهفة عينه على أملاكه
كانت أقوى
قمت جريت والقطر سابقتي
رحت راميها وقعت تاني
بص لرجلي الحافية رمالي
باقي الجوز
ودي يا حبيبي هي الجزمة
الموجودة فوق اليافاطة
لساك ناوي ع التوفير

مصافي المصلحة

أنصحك يا بني
متبقاش زي أبوك
حلم اليوتوبيا مستحيل
يبقى أمل
زيّف كلامك وإنّتهك
قبل أما تبقى المُنْتَهَك
خلي المبادئ ع اللسان
وإني الحواجز للسما
بينها وبين نبض الشعور
خليك في جهلك محترف
تعرف علوم
واحذر ف ضعفك تعترف
إنك جهول
إتعلم الشئ الوحيد
اللي غاب الوعي عنه ف راس أبوك
واعرف أصول الفهلوة
بيع الهوا
بيع السمك

في البحر ساعة هجرته
بيع البشر
اللي نزلوا من مصافي المصلحة
بس لازم غصب عني أملك
كُل أبوك
وأما يسأل حد عنه يعرفه
إسخر وقول الإسم دا
كام حرف ف شهادة الميلاد
يابني أرجوك حسها
عشان تعيش هذا الزمن
عزم وكرامة وأبهة
على قد أرصدة البنوك



دراویش و عایشین الحیاة

سألت درویش ع النجوم
قال النجوم طلقات رصاص
حسيت فلحظة بانقباض
يعديني وألسع بعدها
وأما عرفت إن الشيطان
لو حب يوصل للسما
تنزل نجومها تحرقه
قلت الحكم تطلع أكيد
منك يا مجنون الزمن
بتقول كلام
مع إنا قلنا عليك رمز الجنون
أهي كلمتك
دارت ف أسفلت الشوارع تنتفض
إعلانها أثبت إنا
مالكين عقول متكففة
بغسيل مخيخ
تراكيب جميلة مبرمجة
مكرونة ممكن تنزرع

والطب أحدث صايحة فيه
زرع العيون جوا القفا
وأما همومي شلتها
حبة بقع فوق المخيخ
صدقت إن الدروشة
صايبة الجميع
صحيت لقيت دراويش كثير
واللي بيسخر منهم
بيته التراب سقفه السما



بغنيها بما أمكن

برغم إني منيش سامع
ولا نعمة ولا موال
عشان وتر الآلات تايك
باشده يتقطع فتافيت
وحرف الغنوة مش مفهوم
مانا جاهل حروف فرحي_
من صغري مبعرفهاش
ولا قادر يكون لي لسان
يألف لحن ويغنيه بلا آلة
وانا آلة
أسيب نفسي وأغني إزاي

مع أن الدموع قادرة
تعلمني الغنا بالآه
ونبضة قلب كالطبلّة
ومشدودة الجلود فيها من الشريان
بتتسخن على دمي مع الغليان
و اوركستر من الأوجاع

يعيد النههة تقطيع
ورقاص الألم قادر
يرقص دمعي ف الجفنين
ويا خسارة
كلام غنوة جميل جدا
حروف دمعة
بتتغنى ف شكل سؤال
مين بيشوف قلوب الناس ؟

ومين يسمع ؟
وكام واحد قدر ينطق ؟
كفاية حرام
وليه الدمعة بتغني ؟
مع إن اللسان موجود
وأخر جملة ف الغنوة
نغنيها في حضن الليل
على اللي ودنه دي أصلا
عجينة وطن
ياريت نعرف إذا كنا ؟
صحيح عايشين

مانع خروج الصوت

أنا من سكات
ولا فقدت الحنجرة
أو محتمل
صببت ممر الشفتين
صمغ وخياطة محكمة
طب فين زمان
كان اللسان سكة سفر
من طوله ف محاربة غلط
ممکن ويمكن أو يجوز
كل المجال من كلمتي
جوة المحيط لتردد الصوت
اللي خارج من لسان
نوع م البشر
قاطعين ودانهم من سمع
أو لوح زجاجي مهنته
حجب الكلام إن صوت علي
أو نوعي في التركيب قلب
صوتي لجوفي مرغما

إز عاج لقلب
منبوح ياصوت الحق ليه؟
يا هل ترى
وهم الكآبة اللي إتفشى
من كتر خبط الروس
ف اسمنت الحيطان
كان السبب
ولا نتيجة لمعطيات
حل المعادلة المبهمة
للتراكيبات جوة النفوس
أدى ل طرش



عيش عمرك الباقي إحتضار

إفتح بيبانك يالا قوم
إخرج على أرض الحياة
وإياك تبطل نرف يوم
دليل وجود الدم هات
إشرب بلاهة أو هبل
وعيش فصورة للعبيط
وإعمل حسابك بالغلط
إنك سعيد بين البشر
الدمع بس على السرير
يملا المخدة فضلمتك
ولو إنكشفت
قول عرق

((يا أيها القلب المثلث بالضحك
تستجدي عطفاً رغم أنك تعطي
هذي الروابي من عطاءات الزمن
أصبحت أدنى من حياتك آملا

أن تعلو يوما فوق ما قد ينهمر
من دمع عينك صانعا
ما يضحك الجمع الغفير تآلفا
عد حيث كنت ولم تكن))

إرجع صفوف كل العوام
إملا الوشوش بالإبتسام
أصلك ما تملكش إلا قلب
موجوع ومتداري ف كيان
وكيانك الموجود خيال
ودمك النازف خلص
عيش عمرك الباقي إحتضار

مَيِّت عطشان

النص دا يمكن عمره حياة
بخطوط أيام
وكلام منحوت
من صخر الصبر على الأحزان
بحروف موجوعة من الحرمان
من شط النور
والدؤلي أمرني الحرف الباكي
يكون منقوط
والنقطة تملي كورة نار
لون الكلمات من لون دمي
والصفحة كيان
أما العنوان . مَيِّت عطشان
وشواهد موته المسرودة
في سطور دمعات
أن المدعو فلان قد مات
(بمدينة عشق يعلوها
تغريد طيور)
الطير بيغني على الأموات

عائشين حاسين أن الدنيا
كوكب حرمان
وأهو طير بيقلد للظاهر
مش حاسس أبدا بخناجر
ولا قلب إتقطع م الكتمان
طاير ف السما مبيقدر شي
ينقر ف سحابة حب وشوق
تنزل لو مرة ع المجروح
ويحس ف قلبه نبض حياة
ويموت الحي ف عيشة مرار
قاعد على شط النيل لكن
الريق نشفان

بريق الصدا

فقد الجمال الاكتمال
من حلقة جوة السلسلة
مبقاش أمل أو احتمال
ترجع ذهب ودي مشكلة
صايغ بيفهم ف الذهب
قبل النهاية حسها
قال الصدا بالجنزرة
من طوق نحاس . مستقبلا
تدمير أكيد بس إحذروا. أو خرجوه
حسن الطلا
عمره ما كان أبدا أساس
فهموه غلط قالوا غبي
وكأنه عايز يحتكر
ف الصاغة تشكيل الذهب
صبح الصدا شئ محترم
واللي إحترم فن البريق
بقى متهم بالهيمنة
وان يوم نطق

يلقى ثلاثة من التهم
زائد إهانة لمبدأه
ودليل على إن الذهب
بتصيبه برضو الجنزرة
يفضل سبب نص البريق
لو كل فاهم متهم ! مين البرئ؟
شكل اللي قال
إن النحاس ذي الذهب
عريس وبيجيب شبكته
أهل العروسة صدقوا
ذاعوا الخبر اتصدقوا



ذي الورود الدبلانين

مين فينا يعرف

كام لغة

نطقها السنة التاريخ

نقول نجوم حاضنة الزمن

مبتتحصيش

ولكل نجمة كام شعاع

بيكونوا حبة حروف

ياهلترى

كل اللغات نطقت غرام

وإتجمعت

جوة العيون ألفين لغة

عرفوها جاهلين الحروف

ولا الغرام نبض القلوب
موجات إذاعة مدبلجة
لهجات قلوب العاشقين
ولا العذوبة بتتشرب
من غير كلام
عن نفسي شايف إننا
زي الورود الدبلانين
أما الهوى إن جه فيوم
يبقى الندى
نصبح على أرض الحياة
سحر وعبير

آسف بجد

إن كنتي محتاجة العزيمة
والزند يا ضي العيون
محتاج أنا دم الوريد
اللي بينفخلي العضل
دمي هرب والحزن هد
آسف بجد
نصل السيوف قتله الصدا
رسموه على كتاب التاريخ
اللي إتقفل
سيف من فولاذ
حده يصيب لو من بعيد
والسيف خلاص
مبقاش له حد
والحرب خصمين فالميدان
مهزوم وغيره منتصر
وأساس حدود المعركة
وفرة عداء كل الخصوم
أنا المحارب للأسف

وأخويا ند آسف بجد
عين الشموس سابت عنكي لضلمتك
مش بخل منها
لكن دي عين وصايبها العمى
محتاجة دكتور للعيون
وأنا مش طبيب
للبصر أعرف أرد
لو عايزة وردة لونها أحمر
تقول بحبك
أديكي غرقانة بدمانا
لوّني كل الورود
وسيبيني أقول
إسود يا ورد
وبرغم أسفي بوعدك

أزرع عزيمتي من جديد
وأسن نصل السيف وأجيب
ألف شمس تنورك
تبني بالضوء الورود
من غير أسف
ما أنا أصلي دايمًا للعدا
أمطار وواابل للنيران
وصوتي رعد



كاس من هشيم

كاس من إراز وقع إنكسر
وكتاب كبير للسحر
فيه لم شمل البعثة
والغاوي جه وقراه
خدم اللجام للي قدر
واللي مالوش ملبوس
وبرغم تيه الطرق
غاوي اللحام لمة
وأما إتلمح وطن العصور
رفض البشر اللي إتعصر
خلطة كحول عليه
والحجة كانت همهم
يسكر بكل ما فيه
هبت ضماير سحر من حبة حروف
تكتب ف كاسات الهشيم
إعلان لمنتج فاق خيال
منقوع بشر تحت الحضيض
إشرب وطن وإسكر مرار

مز بآهات المحرومين
درجة حرارتك ترتفع
تصبح جليد
مش منطقي هذا الكلم
والمعجزة ف الإنعكاس
شئ مش بسيط
فك التعاويذ كلها
وإسجن الجن العفي
أو علي سقف توقعك
واسكت وعيش



جن القصيدة

هو قلبك زي قلبي
مرة حب الناس كلام
ولا حبك زي حبي
تعرفيه بس ف منام
إوعى مرة تقيسي شعري
بالمشاعر في القلوب
مهما كان إحساس حقيقي
بعد حالته ليس إلا
حب شاعر ع الورق
أيوة ممكن يقتعك
إن عود كبريت مولع
لورماه و البحر عالي
يطلع السمك اللي فيه
مشوي على نار الغرام
القصيدة بتتبني عدة بيوت
نبني ونعلي العماير
والديوان يبقى المدينة
مبنى واحد نسكنه

والمباني فيها بعض من الشبه
بصمة الشاعر صديقتي ف دنيته
لما تقرّي ف يوم قصيدة
وتعيشيها فكري
إحرسى القلب الضعيف
وإرقي نبضه ف القراية
غير كذا الذنب ذنبك
لو عشقتى سطر شاعر
ألف زار وبخور بجاوا
عند عشقك مش مفيدة
مين يحب الشعر يطرد؟
من كيان جن القصيدة



بحق القمره والنجمات

ولو قالوا السما خيرها
على الدنيا
بيأسر أرض غلبانة
بصك ديون ومتفنت
ندى وامطار وشئ من نور
وريج باردة بتطفي النار
وتنقلها ما بين عشاق
وبترد المطر ف الصيف
بخار عرق البحور هايم
بيتجمع في بنك سحاب
وفرقت العملة يتحكم

فاتاخذ نقطة تدفع ألف
متستكفأش تقوم تعلن
عن فلس البوار فيها
وبعض الأرض يصبح بور
وبند حرارة من شهقة
بيخرج ف الزفير بركان
لسانه يجري ويصحي
نيران الشمس يحييها
عشان الصيف
أما الريح فمنها الضار
ومنها يزق ف المركب
عشان توصل لبر أمان
ومنها النسمة فجر الصيف

وعين الارض مكسورة
تسد إزاي
ف تتنازل سما الأكوان
وأنا وحدي اللي ليا ديون
سما عشقي بتجرحني
وبترد إحتياجي بصد
قلت أسأل تدفيني
وتسقينني
وتاخذ ف الهوا قلبي
لأرض العشق يتهنى
نشف ريقى وقلت عزيز
فقالوا العزة تنساها
عشان الحب تتنازل
وتطلب م السما خيرها

سمعت ورحت أسألها
بحق القمرة والنجمات
تحني عليا وتجودي
ببلّة ريق
ويوم ما طلبت تسمعي
قوام قامت تحدف طوب

لوحة قدر

وقت الهروب
ساعة وجع
بتكون كما ميت غريق
عطشان أوي
والماية دخلت ف النفس
غرقان هموم
شارب لكوعك م المرار
وبروح تطير يم السما
أرواح كثير
عايز ونس؟
تيجي الحقيقة في ضوء ضعيف
تلقى اللي ممكن يندهك
روح الألم ف الذكريات
لما اللي مات
يرسم في لوحة نن عين
مع حضن رمشين الخيال
ويفكر
وكانه قاعد ينصحك
سيل الدموع مالهوش مكان

ف جمال عنيك
يضحك ف صورة ترد لك
من ضحكته نغمة أمل
وتغني فرحان مبتهج
تسلم لي تسلم ضحكك
وغمضة العين م البكا
تقلب فرح
تفتح ببسمة رمش عينك م الخيال
باصص لصورته ببسمتك
واحشني الله يرحمك



الجبل الهادي

ذعابيب أمشير قائمة ف عينه
وتراب القهرة بيتطور
على وش الكون
وجباله الهادية بتتطوح
سكرانة إتهدت بمرارة
من كاس موهوم
وملامح صوته بتتحشرج
وعنيه بدموعها بتشكيلي
وف نفس الوقت بتشكيني
وانا أبقي الإبرة لسوء الحظ
ببساطة لقيت الوهم خيوط
فصلت عليه حال المعشوق
وخدمني أكيد طبعه الآلي
أديله بيان أي مقابلة
بريموت النصح على لساني
مثلا يعني كف شمالها
أقرب وصلة رايحة على القلب
يجري يبوسه فاكر..

إن الريق راح يوصل..
نبضة حب
أما ذكاءها كان حدوتة
إحساس بنوتة صغنتوتة
بتأدي الدور مكسوفة ساعات
بتحب كلامي اللي يقوله
في رسالة يكررها لسانه
وإن حست ساعة اني واحشها
تنطق بالآه
فبتخرج عن نص رواية
ويبيان الصدق على عنيتها
يرجع يحكي
أنصح يتحرك بلا تفكير
وبنبرة صوته المتحشرج
ينطق بوضوح
شفت الخاينة فجأة سابتنى
قلت يا صاحبي أي سيناريو لازم يقفل
مش هنعيش العمر نمثل
أنا قتلها كفاية سيبيه

الحلم حرام

خذت العنوان
وكتبته بحرف يوناني قديم
فسرته بهامش للتعريف
بصياغة لاوندي لسوء الحظ
دي لغات منطوقة متترجمش
خمسة وخمسين ما شيين ورا صفر
أعداد أملاك
ف قانون الغابة بوضع اليد
و بكام حدوتة م الأساطير
لفيت ووصلت
عناوين مستورة خلف ستار
تحرير وجلاء ثورات ترحيل
ميادين مهدودة و أرض خراب
فرجعت هزيل
قلت أخبط راسي ف حيط الحلم
وأصحى على واقع
رحمة ونور
قام شد دماغي صدى الأصوات

إسبارتا بيعطن عن تحرير
من كلمة عبد لأي أمير
وسؤالي بكل لغات الكون
من هيرو لأردو
للإشارات
على لغة بسيطة ف الحضارات
الناس لو عشقت الإستعباد
هاكتب عناونهم ف التواريخ
دي بلاد أحرار ؟



إختار طريق

الصورة والتأويل
متعة يهود عصرنا
بيصفوا دم البشر
غير جنسهم إن خان
لما العهد كانت
ع الغدر يتحدوا
صبح الأصيل خاين
لو يرحم الطيب
والفن في التعذيب
من سلخ شعر الراس
للصلب ع الأوتاد
لخرم سمانة

أو خزق قدم الرجل
أو قطع للأطراف
وإن دوت الصرخة
ترسم وشوش جمعهم
ضحكة شماتة وغل
على سلخهم أحياء
وتصدقي أهون
ع القلب تعذيبهم
من إمتى دقة قلب
مجلوط بها الإحساس
يبقى لها مبدأ في الحياه
عشان نعيش جوة الغرام
دنيا المثل
إن كان ربيع الحب

شبه الخريف جاحد
فيه الأمل ناشف
يستجدي عطف الريح
تتساه عشان يثبت
يمسك ف فرع الصبر
حالم بنقطة روح
تزرع مشاعر فيه
إعلان حياه للنقبض
جه الهوى والهوا
طير فروع الصبر
من جذع حلم اللقا
ومفیش مشاعر تحتمل
و الهزة بتشیر للدوام

صياد فشل

برمي الشبك
والبحر ميت من زمن
ضحكوا عليّ الصيادين
قالوا لي إصبر يا فتى
وصبرت مستتي الفرج
باكل ف أوراق الشجر
عطشان بمصمص ف الزلط
قربت من آخر نفس
عدي علي منقذي
شایل معاه رزق الكريم
كلت وشربت وقلت له
لساني مكتوب لي الحياة

سألني ليه قاعد كدا
رديت بياس اللي اتغلب
كان نفسي أكون صياد صبور
قال لي إني جاهل عن سبب
ليه المسمى اللي إنتطق
البحر ميت بس ليه
من غير ما افكر قلت له
مافهوش سمك

بستان دولي

إتحاد الورد دولي
جوا بستان الحياة
فلة نرجس ويا داليا
والقرنفل وسطهم
قال يحلل شرعه قادر
شد ياسمينة لجنابه
عاش حياته
ينتشي م العطر لذة
حب يعدل في انبساطه
م التفاني إتهد حيله
جاله أوركيد ويا سوسن
أحلى مشهد للهوى
خلى ريق الورد يجري
نفسه في حبة غرام
والمغندر واد حليوة
إسمه زنبق
راح يقضيها بخياله
ويا توليب الجميلة

مايلة دائما يم فرعه
سحرها تقليد مناظر
فرعها عريان وشوكه
للي طایل
رغم إن الداليا دية
فيها سحر الورد شكلا
بس بلدي
القرنفل راح يجرب زرع برة
أما بنته قرنفة
طالعة تشبه وردة غيرها
قالوا وحمة وقالوا غلطة
وقالوا ياما كلام كثير
واكتفينا ورود صناعي
بس من غير العبير

شكة دبوس

تحليل الدم
تحت العدسات
بالشكة تحدد بيها الحرف
وساعات يكون تركيب حرفين
أو حرف بسالب أو موجب
والإسم فصيلة ودا الموضوع
مجاميع الجند ف قلب الجيش
تبدأ بفصيلة دم وروح
وفصيلة حب طلوع الروح
لجل التحرير
أو حفظ الجبهة من الأعداء
وبقيت أسماء تقسيم الجند
ف سرايا تكون ف كتيبة
وكتايب على إسم سيادته
أما اللواءات بتكون فرقة
ويتم الجيش
ونعيد تحليل الدم عشان
نعرف مين ياخذ من كله

أومين يدي الكل دماه
ونلاقي تشابه ف الواقع
من حبة روس فوق ف العالي
بتمص الدم وبالإكراه
مش فارقة معاهم فقر الدم
أما المحتاج نفس فصيلته
بيوزع دمه على السائل
وتملي تحسه ما بين الناس
بوريد منفوخ رغم الحاصل
من نزع السائل من جواه
مش سهل يكون دمك فاير
من دبح وريدك تتنصل
وتقول دي يادوب
شكة دبوس

مطاريد

أستأذن ممكن وتوافقي
لو تاخدي أجازة م النواميس
أو نامي شوية بعد الفجر
ماهو ليل الهمس يا ست الشمس
مدة عمره بعد الضايع
في كلام العين
أو واحد مكسوف إحساسه
بيرد الكلمة لبعض الوقت
أو خايقة تصرح مش قادرة
تتكلم عن أمانيتها ساعات
يتعد يادوبك كام ثانية
ودا بس الوقت اللي بعيشة
في سنين العمر
طب ممكن تتكسفي تملي
من عند الشرق لحد الظهر
أنا أصلي الواقع على بوزه
وصاحببت الحب كيان أعمى
معقولة أشوف من نور ضيك

وإنا عايز أشوفها بوجداني
من غير ولا عيب
أنا طالب منك بالحسنى
أي الخيارات
وان باءت بالرفض يا شمسي
يبقي إسم براكش هو اسمك
وأكيد الجاني هو إنتي
مضطر عشان قلبي وروحي
إني أرفع دعوى أكيد ضدك
وأبين عجزك في إضاعة
قلب الحبيب
الذايع صيته بعقل خراب
الضايع دايمًا مع شوقه
لو كسر الباب
الخالى المشغول بخياله
الحالم دايمًا بوصاله
والحيثيات حكمها عادل
هتكوني شهاب
وأهي كل نجوم الليل ذيك
مطاريد من عز

العقرب الجاهل

رقاص ف ساعة حيط

بيحدد الأدوار

خللى العقارب صفا

والإنتباه للوقت

كان الكبير القزم

يستنى غصب وقهر

في الساعة ستين دور

وبرضو نفس العدد

يستنى أوسطهم

أما الطويل فيهم

مالهوش ولا راحة

ولاذكر في التوقيت

وبيشتغل في الصمت

جبير ذنابه وقام

نفض تراب القهر

سم الساعات جملة

وإتأث الرقاص

رقاصة وبتبتدي

الساعة واحدة ونص

والطبله شغالة

والشيك بقى شكشوك

وبيتصرف بالهز

بقت الدقيقة فلوس

والساعة ثروة شعب

والبدلة رسمية

بقانون أصول إغراء
تشعل عيدان الخشب
تحيي العروق البور
تزرع مبادئ لها
وبتحكم التوقيت
واللي غوى التنصيب
بيهز وياها
والعقرب الثوار
جاهل ومش داري
بأصول صالات العرض
عشان كيان للأسف
مالهوشي في التطبيل
صاجات

فيلسوف الفلزكة
العوالم رقصوه
جزء منهم بالصاجات
والبقية حزموه
وأما خستع صدروه
لجل ياخذ دكتوراه
فن طبله وتسليكات
باع مبادئ بامتياز
فكره ساد بالمعنيين
سادي أول معنى ممكن
وإنتشر أصبح قانون

حد فاهم فيلسوفنا

أصبح إيه ؟

رمز عنصر هيكلي
بس محظوظ الصادات
صنعوه
صقر صاحي
صنفوه
صك صالح
صهينوه



شر الذكاء

شفاف بلون الهواء
لحظة سكون الريح
وبيفترض قوته
على شلة النسومات
والنسمة معدومة
من حر ظهر الصيف
فايشوفها مقهورة
من قوة التأثير
ياريت سأل يومها
ليه بتختفي ف أمشير
أو يوم سأل نفسه
واخده غباؤه لفين

والمشكلة انه
أصبح شهير بالزيف
ويا عيني ع الأغبي
قال إنه اذكاهم
والجاهل اتعلم
أصل العلوم مغلوطة
يا ريته كان بغيب
نقل الكلام مضبوط
صبح اللي فاهم غبي
مش فاهم المطلوب
ان الدواير بقت
مركزها منحنيات
والنقطة لو تتحني
راح تعدل المحيطات

مخيخ وصايبه الورم
وارث علومه فراغ
شر البلا ناتج
كومة تراب ع الرف
خلى ذكاء الغبي
جوا العقول العرف
سيرة وسمعه وصيت
من شر اهمالنا
والرفض طبع عبيط
مش داري احوالنا
ملعونة يا معرفة
يا مضبطة عقولنا
ياريتنا م الأغبيا
كان ينصلح حالنا

رقم الايداع
١٥٧٧٠
الترقيم الدولى
978-977-6668-04-2